



The effect of peer teaching strategy on the speed and accuracy of a fencing player's behavior

Asst. Dr Abbas Khader Hamza*

Dr. Al-Qasim Green University. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq

abbas_hamza25@gmail.com

Research submission date: 17/11/2023

Publication date: 03/25/2024

Abstract

Through the experience of the researcher, who is one of the game's teachers, the teaching method and methods play a prominent role in transmitting the educational material. The teaching process is closely linked to the abilities and quality of the students in using methods and methods that suit the individual differences of the students. Through the researcher's knowledge of the preliminary studies, he noticed that the majority of teachers rely on Based on the old traditional methods and methods in the education process, the peer strategy can serve motor behavior, as diversification in the implementation of the motor skill will generate a flexible motor program that benefits the learner in the changing circumstances of skill performance. From here, the research problem crystallized for the researcher to attempt to implement one of the (peer) teaching methods. As a modern cooperative method in the game of fencing, hoping to bring about a positive change in the level of performance, to replace the traditional patterns that have become out of keeping with the needs of society in raising its generations according to the types set for them. The aim of the research is to:

-1Preparing an educational program using the peer teaching strategy on the speed and accuracy of a fencing player's behavior.

-2Knowing the effect of peer teaching strategy on the speed and accuracy of a fencing player's behavior.

-1The (peer) teaching strategy outperformed the lecture method in the speed of students' motor behavior in fencing.

-2The peer teaching strategy outperformed the lecture method in the accuracy of students' motor behavior in fencing .

-3The peer teaching strategy was characterized by stimulating students' thinking compared to the lecture method.

Keywords: peer teaching strategy, speed and accuracy of fencing player's behavior.

تأثير استراتيجية تدريس الأقران في سرعة ودقة تصرف لاعب المباراة

م.د. عباس خضر حمزة*

جامعة القاسم الخضراء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق

abbas_hamza25@gmail.com

تاريخ النشر/2024/03/25

تاريخ تسليم البحث/2023/11/17

الملخص

من خلال خبرة الباحث وهو أحد تدريسيي اللعبة، تلعب طريقة التعليم وأساليبه دوراً بارزاً في نقل المادة التعليمية فان عملية التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرات ونوعية الطلاب في استخدام الطرائق والأساليب التي تناسب الفروق الفردية للطلاب ومن خلال اطلاع الباحث في الدراسات الأولية فقد لاحظ أن أغلبية المدرسين يعتمدون على الأساليب والطرائق القديمة التقليدية في عملية التعليم واستراتيجية الاقران يمكن أن تخدم التصرف الحركي إذ ان التنوع في تنفيذ المهارة الحركية سيولد برنامجاً حركياً مرناً يفيد المتعلم في الظروف المتغيرة للاداء المهاري، من هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث للقيام بمحاولة تطبيق إحدى أساليب تدريس (الأقران) كطريقة تعاونية حديثة في لعبة المباراة أملاً في إحداث تغيير إيجابي في مستوى الأداء ، لتحل محل الأنماط التقليدية التي أصبحت غير مسايرة لاحتياجات المجتمع في تنشئة أجياله على وفق الأصناف المرسومة له. وهدف البحث الى:

- 1- اعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية تدريس الأقران في سرعة ودقة تصرف لاعب المباراة .
 - 2- معرفة تأثير استراتيجية تدريس الأقران في سرعة ودقة تصرف لاعب المباراة .
 - 1- تفوقت استراتيجية تدريس (الأقران) على أسلوب المحاضرة في سرعة التصرف الحركي الطلاب بالمبارزة .
 - 2- تفوقت استراتيجية تدريس (الأقران) على أسلوب المحاضرة في في دقة التصرف الحركي الطلاب بالمبارزة .
 - 3- تميزت استراتيجية تدريس (الأقران) اثاره تفكير الطلاب مقارنة بأسلوب المحاضرة .
- الكلمات المفتاحية: استراتيجية تدريس الأقران ، سرعة ودقة تصرف لاعب المباراة .

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

دفع التنافس بين دول العالم في المجال الرياضي المختصون الى البحث العلمي للحصول على أنسب وأسلم الطرائق والوسائل التي تطور عملية التعلم والتدريب، فتطورت تلك العملية بشكل أظهر أهمية اندماج العلوم المختلفة لخدمة الانجاز الرياضي، مما أوجب على المدرب الاستعانة بخبرات العديد من المختصين في مختلف العلوم المرتبطة خدمة لعملية إعداد الرياضي، حتى أن التخطيط لإعداد الرياضي بالشكل العلمي الدقيق أصبح اليوم هاجس المختصين لتحقيق الهدف بأقل جهد وتكلفة وبأسرع وقت ممكن، فظهر تأثير العلوم المرتبطة كل على وفق دوره في توفير الاعداد العلمي السليم.

لقد تنوعت طرائق التدريس وزاد الاهتمام بها ، وظهرت طرائق مختلفة وعديدة في عرض المادة العلمية للطلبة وتقديمها ، فعلى المدرس أن يستمر بالبحث عن الأساليب والطرائق الحديثة التي تمكنه من إيصال المادة العلمية إلى أذهان طلبته بكفاءة عالية لتحقيق اهدافه التربوية ، وقد تطورت طرائق التدريس من طرائق قديمة يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ، ويكون دور الطالب مقتصر على تلقي المعلومات الجاهزة وحفظها واستظهارها ، إلى طرائق يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية ، بينما يكون المدرس فيها مرشدا وموجها. ويصعب القول أن استراتيجيات معينة افضل من غيرها بشكل مطلق ، بل توجد استراتيجيات انسب لتحقيق أهداف محددة في مجال معين مع تلاميذ معينين من قبل معلم معين ، اخذين بالحسبان وجود عوامل أخرى تؤثر على اختيار استراتيجيات معينة ولعل من أهمها طبيعة الأهداف ، والمادة التعليمية ، وطبيعة المتعلمين . كما تعد استراتيجيات تدريس (الاقران) احدى اساليب طريقة التعلم التعاوني التي تم استخدامها في إجراءات البحث الحالية ، لذا يمكننا القول ان هذه الطريقة تعزز عمل الاقران معا وتدريبهم على التعلم التعاوني الذي اصبح من الضرورات الاجتماعية والتعليمية نظرا لتأثير ذوي المعرفة العالية على اقرانهم ، وقد تم توسيع هذا الراي من القول القديم (أن تعلم تعني أن تتعلم مرتين) ،بالإضافة إلى الاستنباء والحفظ ووعي ادراكي اعظم وتطبيق افضل للمعرفة والمهارات والحالات الجديدة ، والدافعية والسلوك أن تحوي على التزاما اكبر واحتراماً للذات والثقة بالنفس والتعاطف مع الآخرين ، وكان هناك دليل على أن تعليم الاقران قد حسن سلوكيات المتعلم في الصف فضلا عن تحسين مفهوم الذات للمتعلم.

ولعبة المبارزة من الالعب ذات المحيط المفتوح التي يتنافس فيها المبارز للمس المنافس بأقل وقت وأعلى دقة ضمن مجال محدد وفق خطط متنوعة وسريعة تعتمد في الاساس على ردود أفعال مختلفة ومركبة بين المتنافسين، لذا فتعميم البرنامج الحركي والربط بين مهارات هذه الرياضة وفق جمل حركية متنوعة، قد يحقق بناء قدرات لدى المبارز تمكنه من سعة التصرف وسرعته.وهنا تكمن أهمية البحث، بالاستفادة استراتيجيات تدريس (الاقران) في تهيئة المتعلم لمجابهة ظروف اللعب والمنافسة المتغيرة فضلا

عن أنها بدائل تعليمية حديثة متنوعة ومختلفة ومعقدة أكثر صعوبة على المبارز، يمكن ان تجعله اكثر سرعة ودقة في التصرف الحركي أثناء المنافسة.

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من العدد القليل من مهارات المبارزة الاساسية الرئيسة، إلا أن لاعب المبارزة يواجه خلال المنافسة مواقف مختلفة ومتنوعة تتطلب منه ان يتصرف بسرعة ودقة تناسب تلك المواقف لمواجهة، معتمداً في ذلك على تركيب وتشكيل تلك المهارات. إذ أن تلك المواقف هي في الحقيقة ردود افعال متبادلة بين المبارزين المتنافسين، يكونان من خلالها جمل المبارزة المختلفة وان ذلك يستوجب تصرفاً حركياً مناسباً وسريعاً على الرغم من الاختلاف في تلك المواقف. ولاحظ الباحث وهو أحد تدريسيي للعبة، تلعب طريقة التعليم وأساليبه دوراً بارزاً في نقل المادة التعليمية فان عملية التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرات ونوعية الطلاب في استخدام الطرائق والأساليب التي تناسب الفروق الفردية للطلاب ومن خلال اطلاع الباحث في الدراسات الأولية فقد لاحظ أن أغلبية المدرسين يعتمدون على الأساليب والطرائق القديمة التقليدية في عملية التعليم واستراتيجية الاقران يمكن أن تخدم التصرف الحركي إذ ان التنوع في تنفيذ المهارة الحركية سيولد برنامجاً حركياً مرناً يفيد المتعلم في الظروف المتغيرة للاداء المهاري، من هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث للقيام بمحاولة تطبيق إحدى أساليب تدريس (الأقران) كطريقة تعاونية حديثة في لعبة المبارزة أملاً في إحداث تغيير إيجابي في مستوى الأداء ، لتحل محل الأنماط التقليدية التي أصبحت غير مسايرة لاحتياجات المجتمع في تنشئة أجياله على وفق الأصناف المرسومة له.

1-3 هدفا البحث :

- 1- اعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية تدريس الأقران في سرعة ودقة تصرف لاعب المبارزة .
- 2- معرفة تأثير استراتيجية تدريس الأقران في سرعة ودقة تصرف لاعب المبارزة .

1-4 فرض البحث:

- 1- لاستراتيجية تدريس الأقران تأثير ايجابي في سرعة ودقة تصرف لاعب المبارزة .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة القادسية

للعام الدراسي 2023-2024

1-5-2 المجال المكاني: قاعة المبارزة في جامعة القادسية.

1-5-3 المجال الزمني: المدة 2023/10/2 لغاية 2023/12/28.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث: اختيار الباحث المنهج المنهج التجريبي.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

وقد تم تحديد مجتمع البحث طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة القادسية للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهم (65) طالب وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية عددها 40 طالب قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

3-3 الادوات والاجهزة والوسائل المساعدة:**1-3-3 الادوات:**

- ❖ اسلحة شيش عدد 10.
- ❖ اقنعة عدد 10 .
- ❖ شواخص للتدريب عدد 10.
- ❖ نصل سلاح مثبت بجانب الشاخص.

2-3-3 الاجهزة:

- ❖ جهاز الباحث المحوّر لقياس سرعة ودقة التصرف الحركي.
- ❖ حاسبة يدوية واحدة.
- ❖ ساعة توقيت عدد 3.
- ❖ كاميرا رقمية نوع سانيو.
- ❖ حاسوب شخصي (p4).

3-3-3 الوسائل:

- ❖ المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- ❖ المقابلات الشخصية.
- ❖ الاختبارات.
- ❖ قوانين احصائية مختلفة.

4-3 طريقة اجراء البحث:**1-4-3 تحديد الاختبارات:**

لغرض قياس صفة او ظاهرة معينة يرغب الباحث في دراستها وتحديد مقدارها، حدد الباحث مجموعة من الاختبارات لتحقيق هذا الغرض وعلى وفق ماياتي:

1-1-4-3 اختبار قياس زمن ودقة التصرف الحركي:

بعد الحوار مع الخبراء والمختصين تم التوصل الى ان اختبار للباحث (بيان علي عبد علي) يمكن ان يكون اختبارا لقياس زمن التصرف الحركي وتم عرض هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء

والمختصين والبالغ عددهم (7) في مجال المبارزة وتمت الموافقة عليه بنسبة (100%). والاختبارات حسب التوصيف الآتي:

أولاً: اختبار قياس زمن التصرف الحركي:

❖ **العنوان:** اختبار التصرف الحركي للمبارز.

❖ **الهدف:** قياس زمن التصرف الحركي للمبارز.

❖ **الادوات:** جهاز الباحث لقياس التصرف الحركي، سلاح شيش، صدرية كهربائية لسلاح الشيش، شاخص، نصل سلاح مثبت على الحائط وعلى يمين الشاخص (للاعب الايمن).

❖ **وصف الاداء:** يقف المبارز بوضع الاستعداد أمام الشاخص وسلاحه باتجاه الجهة الخارجية للشاخص وقدمه الامامية عند نقطة البداية التي تبعد مسافة الامام- طعن (250 سم)، ينتظر ظهور أحد المثيرات الثلاث ليستجيب حسب لون الضوء وكما يأتي:

1. **اللون الاحمر:** يغير سلاحه الى الداخل بحركة هجمة قاطعة مع خطوة للامام ثم الطعن المباشر على الهدف.

2. **اللون الاخضر:** يغير سلاحه الى الداخل من أسفل النصل المثبت مع خطوة للامام (حركة تغيير الاتجاه)، ثم خطوة للخلف مع حركة الصد بدفاع رابع، ثم ينفذ حركة أمام طعن مباشر على الهدف.

3. **اللون الاصفر:** خطوة للخلف- خطوة للامام، ثم تقدم خطوة للأمام بضرب النصل المثبت والطعن المباشر على الهدف.

❖ **التسجيل:** يعطى كل مبارز تسع محاولات تتضمن الثلاث الوان بالتساوي وبشكل عشوائي، ويتم احتساب زمن المحاولات الناجحة فقط وتكرارها، اذ يحتسب زمن المحاولة الواحدة حال ظهور الضوء الى حين اطفاءه من قبل المفحوص بلمس الهدف القانوني عن طريق ذبابة السلاح. ولغرض الحصول على قيمة رقمية تعبر عن مستوى اداء العينة في الاختبار أخذين بنظر الاعتبار التصرف الناجح وسرعة الاداء معاً، سيحول كل زمن متحقق الى زمن نسبي وفق المعادلة الآتية:

$$\text{اقل زمن متحقق من ازمان جميع افراد المجموعة} = \frac{\text{الزمن النسبي (رقم يتراوح من صفر الى الزمن المتحقق لكل محاولة)}}{\text{واحد}}$$

ان تحديد الزمن النسبي لكل محاولة سيتم بتحويل الزمن المتحقق الى رقم يعبر عن مستوى كل محاولة من المحاولات التسع التي نفذها اللاعب نسبة الى اقل زمن متحقق (الذي يعد افضل زمن متحقق) من جميع افراد العينة، وبذلك يكون الرقم (1) هو اعلى رقم يمكن الحصول عليه وما دونه هو الاقل بعد ذلك يتم جمع الازمان النسبية لكل لاعب ثم تجمع جميعها مع عدد المحاولات الناجحة فقط من مجموع تسع محاولات (المحاولة الناجحة = 1، بينما المحاولة الفاشلة = صفر) وفق المعادلة (مجموع الازمان النسبية

+ عدد المحاولات الناجحة = انجاز اللاعب)، لنحصل بعد ذلك على رقم يعبر عن مستوى اللاعب في هذا الاختبار، الحد الاعلى لذلك هو الرقم (18) وما دونه اقل.

❖ الملاحظات: تخص تنفيذ الاختبار.

تحدد نقطة البداية (موقع القدم الامامية) والتي تبعد عن الشاخص مسافة ثابتة لحركة أمام طعن (250 سم)، ومن ثم تحدد نقطتين أمام وخلف هذه النقطة، اما الاولى التي تبعد (40 سم) فهي تخص موقع القدم الامامية التي يجب أن تصل لها أثناء تنفيذ الخطوة الاولى عند الاستجابة للمثير الاخضر مع اجتياز القدم الخلفية لنقطة البداية، بينما النقطة الثانية التي تثبت الى الخلف من نقطة البداية بمسافة (40 سم) فهي تخص موقع القدم الامامية التي يجب أن تصل لها أثناء تنفيذ الخطوة الاولى للخلف عند الاستجابة للمثير الاصفر (ينظر شكل 5). المحاوله الخاطئة والتي لا تحتسب هي التي يخطأ خلالها المفحوص في تنفيذ ما مطلوب منه وبدقة حسب ما مذكور اعلاه.

ثانياً: اختبار قياس دقة التصرف الحركي: اختبار قياس زمن التصرف الحركي

❖ **العنوان:** اختبار دقة التصرف الحركي للمبارز.

❖ **الهدف:** قياس دقة التصرف الحركي للمبارز.

❖ **الادوات:** جهاز الباحث لقياس التصرف الحركي، سلاح شيش، عارضة عمودية بطول (110 سم) ذات قاعدة تثبت بين الشاخص والمبارز بمسافة (85 سم) لتثبيت المسافة بين ذبابة السلاح والشاخص عند اتخاذ المبارز وضع الاستعداد لأستقبال المثير، صدرية كهربائية معزولة بشكل كامل الا في ثلاث دوائر مرقمة ومحددة بقطر (9 سم) وبشكل متقارب من بعضها على شكل مثلث (اثان في الاعلى وواحدة في الاسفل) كما يظهر في (الشكل 6)، علما أن الرقم المثبت داخل الدائرة يثبت على أحد المثيرات (الضوء) وبذلك يحدد كل ضوء برقم معين.

❖ **وصف الاداء:** يقف المبارز أمام الشاخص بوضع الاستعداد (القدم الامامية تبعد 190 سم عن الشاخص) مثبت ذبابة السلاح بمستوى العمود المثبت وعلى بعد مسافة الطعن المثبتة، ينتظر ظهور أحد المثيرات الثلاث والتي يرقم كل منها برقم، ليستجيب المبارز بحركة الطعن المباشرة داخل الدائرة المحددة الرقم نفسه على الصدرية.

❖ **التسجيل:** يعطى كل مبارز تسع محاولات تتضمن الثلاث ألوان وبشكل عشوائي، يتم احتساب زمن المحاولات الناجحة فقط وتكرارها، ولغرض الحصول على قيمة رقمية تعبر عن مستوى اداء العينة في الاختبار أخذين بنظر الاعتبار الدقة والسرعة في الاستجابة معا سيحول كل زمن متحقق وفق الاتي:

$$\text{الزمن النسبي (رقم)} = \frac{1}{\text{الزمن المتحقق}}$$

ان تحويل الزمن المتحقق الى رقم (زمن نسبي) يعبر عن اداء اللاعب في كل محاولة يتم بقسمة الرقم (1) على الزمن المتحقق لكل محاولة وبالتالي كلما كان الناتج اعلى دل ذلك على ان الاداء اسرع. ان تحديد رقم يعبر عن مستوى اللاعب في هذا الاختبار يتم بجمع الازمان النسبية لكل محاولة ثم تجمع جميعها مع عدد المحاولات الناجحة فقط من مجموع تسع محاولات (المحاولة الناجحة = 1، بينما المحاولة الفاشلة = صفر) وفق المعادلة (مجموع الازمان النسبية + عدد المحاولات الناجحة = انجاز اللاعب)، لنحصل بعد ذلك على رقم يعبر عن مستوى اللاعب في هذا الاختبار، وكما توضح استمارة التسجيل ذلك. المحاولة الخاطئة والتي لا تحتسب هي التي يخطأ خلالها المفحوص في تنفيذ ما مطلوب منه وبدقة حسب ما مذكور اعلاه.

3-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2023/10/13 على عينة مكونة من (5) طلاب في قاعة المبارزة لاختبارات سرعة ودقة التصرف الحركي ويعد مرور 5 ايام تمت اعادة التجربة على نفس الافراد بتاريخ 2023/10/18 ، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالآتي:-

- 1- ملائمة المنهج التعليمي والاختبارات مع مستوى افراد العينة.
- 2- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته في تنفيذ مفردات المنهج التعليمي والاشراف على الاختبارات وتنظيمها.
- 3- ايجاد الاسس العلمية للاختبارات (الثبات والموضوعية).

3-5-1 الاسس العلمية للاختبارات:

3-5-1-1 صدق الاختبار: صدق الاختبار هو " قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلا هناك عدة أنواع لصدق الاختبار لذا قام الباحث باستخراج الصدق المحتوى أو المضمون للاختبارات الخاصة بالمهارات قيد البحث وذلك من خلال عرض الاختبارات المهارية على مجموعة من الخبراء والمختصين قبل تنفيذها للحكم على مدى صلاحيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله ومدى ملاءمتها لمستوى أفراد العينة ثم إيجاد نسبة اتفاق عالية لتحقيق صدق الاختبار يعد الاختبار صادقا عندما يتفق عليه الخبراء بنسبة مقبولة .

3-5-1-2 ثبات الاختبار: ثبات الاختبار يعني " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذ أعيد تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها لذا قام الباحث باستخراج ثبات الاختبارات المهارية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وهي من أسهل الطرق المستخدمة لمعرفة معامل ثبات الاختبارات وتستخدم بكثرة في اختبارات المجال الرياضي إذ تم تطبيق الاختبارات نفسها وعلى المجموعة نفسها من طلاب التجربة الاستطلاعية مرتين متتاليتين تفصلهما خمسة أيام وبعدها بإيجاد العلاقة بين نتائج الاختبارات في المرة الأولى والثانية باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، وقد أظهرت نتائج

الاختبارات المهارية بان الاختبارات تمتاز بمعامل ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات. وكما موضح في الجدول

3-1-5-3 موضوعية الاختبارات: تم التحقق من موضوعية الاختبارات المهارية المستخدمة ومدى ملائمتها لمستوى العينة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات اثنين من المقومين الذين كان لهم الفضل في تسجيل النتائج للاختبارات المهارية وقد أظهرت النتائج بأن الاختبارات المهارية ذات موضوعية عالية . وهذا يعني عدم تأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية أو الشخصية للخبير المصحح . "إن علامة المفحوص لا تختلف باختلاف المصححين وكما موضح في جدول (1) الجدول (1) يبين ثبات وموضوعية الاختبارات

الاختبارات	الثبات	مستوى دلالة sig	الموضوعية	مستوى دلالة sig
اختبار قياس زمن التصرف الحركي	0.90	0.000	0.92	0.000
اختبار قياس دقة التصرف الحركي	0.91	0.000	0.94	0.000

3-6 الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبارات بتاريخ (23 /10 /2023) لاختبارات التصرف الحركي على عينة البحث والبالغ عددهم (40) طالبا مع ضبط كافة الظروف والمتطلبات وتم تصوير الاداء وارساله الى السادة المقومين لتثبيت الدرجات النهائية حسب الاستمارة المرفقة مع التصوير .

3-6-1 إجراءات تجانس وتكافؤ العينة:

3-6-1-1 تجانس العينة:

قبل البدء بتنفيذ استراتيجية تدريس الأقران ، ولأجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثان للتحقق من التجانس في المتغيرات الدخيلة لعينة البحث في المتغيرات التابعة والتي قد تؤثر في دقة النتائج ، وكما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين التجانس للمتغيرات

المتغيرات	وحدة القياس	الايوساط	المنوال	الانحرافات	الالتواء
العمر	سنة	21.09	21	0.40	0.31
الكتلة	كغم	68.74	69	5.11	0.68
الطول	سم	177.22	177	2.34	0.49

من خلال الجدول (2) يبين أن توزيع افراد عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة قد توزعت توزيعا

اعتداليا لان جميع قيم معاملات الالتواء كانت (صفرية) وهذا ما يؤكد التوزيع الاعتدالي للبيانات.

3-6-1-2 تكافؤ المجموعتين :

لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فيما بينهم عند كل المتغيرات ، اعتمد الباحث على بيانات القياس القبلي وقام باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بـ(الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة). و تبين ان أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وكما مبين ضمن الجدول (3).

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

ت	الإحصائيات المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة الإحصائية
		ع	س-	ع	س-			
1	قياس زمن التصرف الحركي	0.84	9.63	0.93	9.63	0,79	0.488	غير معنوي
2	قياس دقة التصرف الحركي	1.75	12.59	1.82	12.59	0,64	0.518	غير معنوي

يبين الجدول (3) ان قيمة (sig) اكبر من مستوى دلالة (0.05) مما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث بكل المتغيرات.

3-8 تطبيق التجربة:

تم تطبيق تجربة البحث في تاريخ (2023/10/28) ولغاية (2023/11/29) فقد قام مدرس المادة بتدريس مجموعتي البحث وذلك لتلافي اثر تغيير مدرس المادة وماله من تأثير في نتائج التجربة واستخدم في تدريس المجموعة التجريبية استراتيجية تدريس (الأقران) وفيما يأتي توضيح عمل مجموعتي البحث:

أولاً: المجموعة التجريبية (استراتيجية تدريس (الأقران)) تحديد الخطوات المتبعة للمجموعة التجريبية التي درست وفق الخطوات الآتية:

- في الحصة التعليمية الأولى ، قام المدرس بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات ثنائية غير متكافئة دراسياً ، بحيث جلس كل طالب عال المستوى بجانب طالب ذي واطئ المستوى.
- بعد تثبيت جلوس الطلاب ، يقوم المدرس بإلقاء التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمنهاج وشرح طريقة التدريس والاستراتيجية الخاصة التي سوف يطبقها في العملية الدراسية.
- بعدها يقوم المدرس بطرح فكرة أو تساؤل معين في إحدى مواضيع طرائق التدريس من اجل تهيئة الطلاب للدرس الجديد وشد انتباههم إليه وتعد مقدمة أو مدخلاً للدرس.

د- بعدها يقوم المدرس بشرح الموضوع الأول وفق المنهج الدراسي بشكل موجز ومختصر دون مقاطعة أو طرح أسئلة من قبل الطلاب (إعطاء بداية للإجابة الصحيحة أي على شكل رؤوس نقاط).

هـ- بعد ذلك يوجه المدرس عدة تساؤلات حول الموضوع وتكليف مجموعات الطلبة (الأزواج) في التوصل للإجابة الصحيحة وذلك بأن يقوم طالب المستوى العالي بشرح الموضوع ومناقشته مع طالب المنخفض ويستمر النقاش بينهما ثنائياً وبصوت منخفض بحيث لا يؤثر على بقية الطلاب ، مع إعطاء الحرية والوقت المناسب لهذا النشاط.

و- بعدها يتم الاستماع إلى إجابات كل زوج من الأزواج وتتم التغذية الراجعة من قبل المدرس فقط ولا يجوز التداخل بين إجابات الطلاب فيما بينهم بل المدرس هو المرجع العلمي للجميع. وعندما ينتهي التساؤل يتم تلخيص المادة من قبل المدرس ثم يتم الانتقال إلى التساؤل الثاني وهكذا فيتم حل جميع التساؤلات التي كانت قد جهزت من قبل المدرس مسبقاً.

ز- بعد الانتهاء من إجابة جميع التساؤلات من قبل جميع الأزواج وبعد أن تعاوننا على الحل والوصول إلى الإجابة الصحيحة ،يقوم المدرس بعملية الإغلاق للدرس وتلخيص ما تم تعلمه للتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية لتلك الوحدة.

ح- يقوم بعدها المدرس بإعطاء واجب بيتي على شكل أسئلة تحتاج إلى أجوبة عن موضوع الدرس الثاني ثم تنتهي المحاضرة.

ط- واجب المدرس في هذا الأسلوب هو شحن أذهان الطلاب عن طريق تهيئة تساؤلات عن الموضوع وتقديم التغذية الراجعة للجميع عن طريق المحاورة والنقاش المتبادل.

ي- عند بدء الحصة الثانية يقوم طلاب المستوى العالي فقط بتبادل الأدوار فيما بينهم (أي الطالب رقم (1) يصبح (2)) وهكذا.

ثانياً: المجموعة الضابطة: أسلوب الطريقة الاعتيادية(المحاضرة) تم تنفيذ تجربة البحث على المجموعة الضابطة وفق الخطوات الآتية:

أ- فيما يخص الوحدة التعليمية الأولى فقد تم اجلاس الطلاب بصورة عشوائية كل اثنين وبصورة طبيعية بدون تدخل المدرس.

ب- بعد ذلك قام المدرس بإلقاء بعض التعليمات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ المنهاج الدراسي وشرح طريقة التدريس والاستراتيجية الخاصة التي سوف يتبعها في العملية الدراسية.

ج- بعدها يبدأ المدرس بالدرس بالطريقة التقليدية التي تكون قريبة جداً من الطريقة الامرية وذلك بإعطاء مقدمة قصيرة من اجل تهيئة الطلاب للدخول إلى المحاضرة عن موضوع طرائق التدريس للسنة السابقة وذلك من اجل ربط المادة والموضوع الجديد.

د- بدء الدرس عن طريق شرح المدرس لموضوع الدرس ثم طرح بعض التساؤلات عن الموضوع ومطالبة الطلاب بالإجابة عنها وتشجيعهم على ذلك مع تزويدهم بالتغذية الراجعة مستعيناً بالوسائل التعليمية المتاحة.

هـ- استخلاص أهم الأفكار والآراء وكتابتها على السبورة ومطالبة الطلاب بمناقشتها للتأكد من فهمها واستيعابها.

و- تقييم الطلاب شفويًا أو تحريريًا ثم القيام بغلق المراجعة وتكليف الطلاب بالواجب البيتي عن موضوع جديد آخر وهكذا....

9-3 الاختبارات البعدية:

بعد أن تم الانتهاء من تطبيق مرتكزات الاستراتيجية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ (2023/11/30) إذ حاول الباحث أن تكون الظروف مشابهة لظروف الاختبارات القبلية .

10-3 الوسائل الإحصائية :

لغرض الحصول على نتائج البحث فقد تطلب البحث استخدام القوانين الإحصائية الآتية:

- 1-الوسط الحسابي.
- 2-الانحراف المعياري.
- 3-معامل الارتباط البسيط لبيرسون
- 4-اختبارات (ت) لفروقات العينات غير المترابطة.
- 5-اختبارات (ت) لفروقات العينات غير المترابطة.
- 6-الالتواء.
- 7-المنوال.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.**1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة.**

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة .

الدلالة	sig	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0.000	1.70	0.67	8.11	0.84	9.38	قياس زمن التصرف الحركي
معنوي	0.000	1.31	1.48	13.83	1.75	12.85	قياس دقة التصرف الحركي

يبين الجدول (4) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة ولكل المتغيرات ومن خلال قيم (t) المحسوبة للمتغيرات وهي اكبر من قيم مستوى دلالة (0.05) عليه هنالك افضلية للاختبار البعدى.

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة.

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة .

الدلالة	sig	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0.000	2.50	0.42	7.24	0.93	9.63	قياس زمن التصرف الحركي
معنوي	0.000	3.83	1.37	16.44	1.82	12.59	قياس دقة التصرف الحركي

يبين الجدول (5) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ولكل المتغيرات ومن خلال قيم (t) المحسوبة للمتغيرات وهي اكبر من قيم مستوى دلالة (0.05) عليه هنالك افضلية للاختبار البعدى.

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة .

الجدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة

الدالة	sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0.000	2.10	0.42	7.24	0.67	8.11	قياس زمن التصرف الحركي
معنوي	0.000	4.52	1.37	16.44	1.48	13.83	قياس دقة التصرف الحركي

يبين الجدول (6) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولكل المتغيرات ومن خلال قيم (t) المحسوبة للمتغيرات وهي اكبر من قيم مستوى دلالة (0.05) عليه هنالك افضلية للمجموعة التجريبية.

2-4 مناقشة نتائج البحث :

من خلال الجداول السابقة تبين ان اختبارات سرعة ودقة التصرف الحركي في نتائجها فروقا معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب تطور المجموعة الضابطة الى استمرار الطلاب بالدوام والتزامهم بالحضور وكذلك المنهج المتبع من قبل المدرس الذي كان لها الدور الواضح في التفكير التصميمي والتشكيلات الدفاعية والهجومية ويؤكد (حنفي محمود) " ان الاستمرار يلعب دوراً هاماً في وصول الطلاب إلى المستوى الجيد من حيث الأداء والتكامل وتثبيت وآلية الأداء العالي وأظهرت النتائج أيضاً هنالك فروق معنوية وأفضلية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث ويرجع الباحث هذا الفرق إلى فاعلية استخدام ستراتيجية تدريس (الأقران) التي تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة في تدريس المعرفة العلمية كما أن استخدامها اثبت نجاحاً من نتائج التحصيل المعرفي واستيعاب المعلومات بطريقة سهلة افضل من الطريقة التقليدية (المحاضرة) ، كونها تتميز بالتعاون والتالف بين الطلاب التي انعكست إيجابياً على النتائج النهائية للاختبار ، ويستطيع الباحث أن يرجع هذه النتيجة إلى اثر الأقران وتعزيزهم لبعضهم البعض ، لان تقسيم الطلاب وفق مستويات تحصيلية غير متجانسة يؤدي إلى تبادل الآراء بين الطلاب واستفادة طلاب التحصيل المنخفض من خبرة ودراية طلاب التحصيل العالي ناهيك عن انها تقلل من انطوائية عدد من الطلاب وعزلتهم وتقلل من حالة الخوف من الفشل عند عدد آخر منهم ، إذ

يذكر إبراهيم (إن تعليم الأقران يفيد بشكل خاص وبدرجة كبيرة مع التلاميذ ذوي المستويات المعرفية المنخفضة والذين تقل ثقتهم بأنفسهم) ، ويتفق (Nazal,2002) مع إبراهيم فيقول (أن علاقة الأقران ببعض غالباً ما تكون أكثر مرونة من علاقة الطالب بالمعلم في المدرسة وقد اظهر تدريس الرفاق (الأقران) المزيد من تعزيز المهارات الاجتماعية والأكاديمية) ، كما يضيف (موستن،1980) (أن اسلوب التعليم بتوجيه الأقران عبارة عن اسلوب يتم فيه تنظيم أفراد الفريق في ازواج كل فرد من هذا الزوج له دور في التغذية الراجعة) ويضيف هندام وبعالميد (أن جوهر اسلوب استخدام توجيه الأقران هو عبارة عن توفير مدرس لكل تلميذ ويتم هذا عن طريق التشكيلات الزوجية ثم يتبادلان الادوار ودور المعلم هو اتخاذ جميع القرارات بالإضافة إلى ملاحظة المتعلمين) .

1-5 الاستنتاجات

- 1- تفوقت استراتيجية تدريس (الأقران) على أسلوب المحاضرة في سرعة التصرف الحركي الطلاب بالمبارزة .
- 2- تفوقت استراتيجية تدريس (الأقران) على أسلوب المحاضرة في دقة التصرف الحركي الطلاب بالمبارزة .
- 3- تميزت استراتيجية تدريس (الأقران) اثاره تفكير الطلاب مقارنة بأسلوب المحاضرة .

2-5 التوصيات :

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية تدريس (الأقران) في تدريس مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية لما لها من تأثير في تعلم المادة .
- 2- إدخال استراتيجية تدريس (الأقران) واعتمادها ضمن الأساليب التعليمية في كلية التربية الرياضية وخصوصاً المواد النظرية.
- 3- اجراء دراسات لمتغيرات اخر وعلى العاب مختلفة باستخدام استراتيجية تدريس (الأقران).

المصادر العربية والاجنبية

- إبراهيم ، مجدي عزيز :استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم، مطبعة أبناء وهبة حسان ، مكتبة الانجلو
مصرية ، القاهرة ، مصر-2004.
- بيان علي عبد علي ؛ تدريب وتدریس سلاح الشیش ، ط1 . عمان :مطبعة دجلة للنشر والتوزيع ، 2007.
- حنفي محمود . مدرب كرة القدم . ط1 . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1994.
- عبد الله الصمادي وماهر ولد ربيع ؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق . ط1 . : (عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ،2004) .
- محمد محمود الحيلة ؛ تصميم التعلم – نظرية وممارسة . : (عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2003) .
- هندام وعبد الحميد :المناهج وأسسها – تخطيطها – تقويمها ، دار النهضة للطباعة والنشر ، ط4، القاهرة
، مصر2018.
- Nazzal, A. (2002) “ peer-tutoring and a trisk students: An exploratory
study. Action in teacher Education, 24
- Mosston , M, (1980) “ Teaching physical Education , 3rd, ed , Merrill
publishing , Columbus ,